

## تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مجاز . من المَجَاز أَيْضاً قولهم : الطَّمَعُ ذُبَّاحٌ . الذُّبَّاحُ : " وجَعٌ في الحَلَقِ " كَأَنَّهُ يَذُبُّ بَحاً . ويقال : أَصَابَهُ مَوْتُ زُؤَامٍ وَزُؤَافٍ وَذُبَّاحٌ ؛ وسياًتِي في آخِرِ المَادَّةِ وهو مَكْرٌ . من المَجَاز أَيْضاً : " المَذَابِجُ : المَحَارِيبُ " سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلقَرَابَةِ . المَذَابِجُ : " المَقَاصِيرُ " في الكِنَائِسِ جَمْعُ مَقْصُورَةٍ . ويقال هِيَ المَحَارِيبُ . المَذَابِجُ : " بِيُوتٌ كُتِبَ النِّصَارَى الوَاحِدُ " مَذُبُّ بَحٌ " كَمَا سَكَنَ " . ومنه قَوْلُ كَعْبٍ فِي المُرِّ تَدُّ : " أَدْخَلُوهُ المَذْبُوحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَّافُوهُ بِالْـ " حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ . " وَالذُّبَّاحُ : سُمِّيَتْ أَوْ مِيسَمٌ يَسْمُ عَلَى الحَلَقِ فِي عُرْضِ العُنُقِ " ومثله فِي اللِّسَانِ . الذُّبَّاحُ : " شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النِّصِيلِ مِنَ الحَلَقِ وَمِنَ النِّصِيلِ قَرِيبٌ مِنْهُ . " وَسَعَدُ الذُّبَّاحُ " مَنزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ أَحَدُ السُّعُودِ وَهُمَا " كَوَكَبَانِ نَيِّرَانِ بَيْنَهُمَا قَيْدٌ " أَي مَقْدَارٌ " ذِرَاعٍ وَفِي نَحْوِ أَحَدِهِمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ لِقُرْبِهِ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذُبُّ بَحَهُ " فَسُمِّيَ لِذَلِكَ ذَابِحاً والعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا طَلَعَ الذُّبَّاحُ جَحَرَ النَّبِيجُ . " وَذُبُّوحَانٌ بِالصَّمِّ : دُ بِالْيَمَنِ وَ " ذُبُّوحَانٌ " اسْمٌ جَمَاعَةٌ وَ " اسْمٌ " جَدٌّ وَالِدٌ عُيَيْدٌ بِنِ عَمْرٍو الصَّحَابِيِّ " ه . وَالْمُسَمَّى بِعُيَيْدِ بِنِ عَمْرٍو مِنَ الصَّحَابَةِ ثَلَاثَةٌ رِجَالٌ : عُيَيْدُ بِنِ عَمْرٍو وَالكِلَابِيُّ وَعُيَيْدُ بِنِ عَمْرٍو وَالبِيضِيُّ وَعُيَيْدُ بِنِ عَمْرٍو وَالأَنْصَارِيُّ " أَبُو عَلَقَمَةَ الرَّأوِي عَنْهُ . " وَالتَّذْبِيحُ " فِي الصَّلَاةِ : " التَّذْبِيحُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ . يَقَالُ : ذَبَّحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ : طَأْطَأَهُ لِلرُّكُوعِ كَذَبَّحَ ؛ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللِّيثِ فِي الحَدِيثِ : " نَهَى عَنِ أَنْ يُذَبَّحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يُذَبَّحُ الحِمَارُ " . قَالَ : وَهُوَ أَنْ يُطَأُ طِئَ رَأْسَهُ فِي الرَّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَوْخَفَ مِنْ طَاهِرِهِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ الحَرْفَ وَالصَّحِيحُ فِي لِحْدِيثِ : أَنْ " يُذَبَّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ " بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُيَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . " وَالذَّبْحَةُ كَهْمَزَةٍ وَعَنْبِيَّةٌ وَكَسْرَةٌ وَصِيْرَةٌ وَكِتَابٌ وَغُرَابٌ " فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَفَاتِهِ الذُّبُّوحُ بِكسْرِ فَسكونٍ وَالمَشْهُورُ هُوَ الأَوَّلُ وَالأَخِيرُ وَتَسْكِينِ البَاءِ نَقْلَاهُ النَّزْمَ خَشْرِيَّ فِي الأَسَاسِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قنُولِ الأَصْمَعِيِّ وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى العَامَّةِ : " وَجَعٌ فِي الحَلَقِ " . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ

في الحَلَقِ ورُبما فَتَلَّ " أَو دَمٌ يَخْنُقُ " . وعن ابن شُمَيْلٍ : هي قَرَحَةٌ  
تَخْرُجُ في حَلَقِ الإِنسانِ مِثْلُ الذَّرِيَّةِ الَّتِي تَأْخُذُ الحِمَارَ . وقيل : هي قَرَحَةٌ  
تَطْهَرُ فيه فيَنَسُدُّ معها وَيَنْقُطِعُ النَّفْسُ " فيَقْتُلُ " . يقال : أَخَذَتْهُ الذِّبْحَةُ  
 . ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : الذَّبَّ بِرِيحَةٍ : الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ . وشاةٌ ذَبَّ بِرِيحَةٍ وَذَبَّ بِرِيحٍ مِنْ  
نِعَاجٍ ذَبَّ حَيٌّ وَذَبَّ حَيٌّ وَذَبَّ بِأَيْحٍ . وكذلك النَّسَاقَةُ . والذَّبُّ بِرِيحٍ : الهَلَاكُ وهو مَجَازٌ  
فإنَّه مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ . وبه فُسِّسَ رَ حَدِيثُ القَمَاصِ : " فَكَأَنَّما ذُبَّ بِرِيحٍ  
بَغَيْرِ سِكِّينٍ " وَذَبَّ بِرِيحِهِ : كَذَبَ بِرِيحِهِ . وقد قُرِئَ : " يُذَبُّ بِرِيحٍ وَنَ أَدْنَاءِ كُمٍ " .  
قال أبو إِسْحاقَ : القِراءَةُ المُجْمَعُ عَلَيْها بِالتَّشديدِ وَالتَّخفيفِ شاذٌّ وَالتَّشديدُ  
أَبْلَغُ لِأَنَّ لِتَكثيرِ وَيَذَبُّ بِرِيحٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلقَليلِ وَالكثيرِ وَمَعنى التَّكثيرِ  
أَبْلَغُ . وَالذَّبُّ بِرِيحَةٍ : كَلٌّ ما يَجُوزُ ذَبُّهُ مِنَ الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغيرها فَاعِلُهُ  
بِمَعنى مَفْعُولَةٍ . وقد جاءَ في حَدِيثِ أُمِّ زَرَّعٍ : " فَأَعْطاني مِنَ كَلِّ ذابِرِحَةٍ  
زَوْجاً " . والرِّوايةُ المشهُورَةُ : " مِنَ كَلِّ رَاحَةٍ " . وَذَبَّ بِرِيحِ الجِنِّ المُنْهِي  
عنها : أَنْ يَشْتَرِيَ الرِّجْلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ ماءَ العَيْنِ وما أَشْبَهَهُ فيذُبُّ بِرِيحِ  
لِها ذَبِّحَةٌ لِلطَّيْرِ . وفي الحَدِيثِ " كَلٌّ شَيْءٌ في البَحْرِ مَذْبُوحٌ " . " أَي ذَكِّي " .  
لا يَحْتَاجُ إِلى الذَّبِّ بِرِيحٍ . وَيُسْتَعَارُ الذَّبُّ بِرِيحٍ لِلإِحلالِ في حَدِيثِ أَبِي الدَّرَداءِ B " .  
ذَبَّ بِرِيحِ الخَمْرِ المِلاحُ وَالشَّمْسُ وَالنَّيْبانُ " : وَهي جَمْعُ نُونٍ : السَّمَكُ أَي  
هذه الأَشياءُ تَقْلِبُ الخَمْرَ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِها فَتَحِلُّ . وَمِنْ